

— فأولئك الذين أمسكوا بينادقهم على أمل حراستك ، قد سلبوك أموالك ،
وأنت في سباتك !

— لقد ألم الوهن والضعف بالحرية والحياة النيابية ، وأصبح
هذا الجوهر البراق في فم التماسيح .

— يدق باب خيمة الجمهورية في ... ، ونحن في غفلة ، بينما العدو متمسم
بالطمع والمراوغة .

— إن خرافة الجمهورية بالنسبة لأمتنا الصغيرة ، ستجعلها ميداناً تلعب
فيه دول الفرنجة ! .

— لقد كانت خزائن ناهيد^(١) مملوءة بالياقوت والذهب والفضة
ولهذا كانت كلماتها ذات ألوان متعددة .

عقدت جلسات في المجلس النيابي لمناقشة موضوع الجمهورية
وكانت الأكثرية تطالب بهذا النظام الجديد ، ولكن الأقلية وتساندها
في ذلك جموع كثيرة من الشعب الإيراني ترفض الدعوة إلى الجمهورية .
وفي إحدى الجلسات وقف ملك الشعراء محمد تقي بهار ،
وألقى كلمة المعارضة مفنداً آراء الداعين لإحلال الجمهورية محل
الملكية . وبعد أن فرغ من إلقاء خطابه ، أبلغ معارضوه أنصارهم
في الخارج بمضمون الخطاب ، وبضرورة الإجهاز على بهار بمجرد
خروجه من المجلس ، كما أعد « درگاهي » مدير الشرطة في
طهران العدة للتنكيل بمن يقفون حجر عثرة في سبيل تغيير نظام
الحكم في إيران ، كذلك معاينة المتحدث باسم الأقلية (أي ملك

١ - نجم الزهرة ، واسم جريدة كانت تدعو للنظام الجمهوري ،
واتهمها بهار بالعمالة وأخذ الرشوة من أجل الترويج لهذه الدعوة المغرضة
في رأيه .